عند الانفراد والاجتماع ويرفع الاسفل منهم بطنا بطنا فمن سبق الى الوارث قدم فان استووا في السبق فالمال بين الذي يدلي به هولاء على حسب استحقاقهم من الميت ويقسم نصيب كل واحد من المدلين به كانه هو الميت وقال اهل القرابة الاقرب يسقط الابعد بكل حال فان استووا بان انفرد اولاد الاخوال والخالات واختلفت الجهة قدم المدلي بالابوين ثم بالاب وان لم يختلف ورثوا جميعا ثم النظر عند ابي يوسف الى انفسهم وعند محمد الى امانهم وامهاتهم كما سبق في اولاد الاخوات وبنات الاخوة واولاد العمات عند الانفراد كاولاد الاخوال والخالات فان اجتمع الصنفان فثلثا المال لاولاد العمات والثلث لاولاد الاخوال والخالات على ما سبق في اباريهم ويعتبر في كل واحد من الصنفين ما يعتبر في كل المال فاذا اجتمع مع هولاء بنات الاعمام من الابوين او من الاب ولم يختلف الدرجة فبنات الاعمام اولى لتسقيمهم الى الوارث وعلى جميع ما ذكرناه فقس فقد ظهر لك به كيفية توريث الاصناف والقدم والموخر **الفصل الثاني** اذا اجتمع الاصناف فقال المنزلون ينزل كل واحد من ذوي الارحام منزلة الوارث المدلى به ثم ينظر حينئذ فيهم فان كان بعضهم يحجب بعضا كان كذلك وان كان الكل يرثونه ورثوا هم

وقال

وقال اهل القرابة ذوو الارحام وان كثروا يعودون الى اربعة انواع المنتمون الى الميت وهم اولاد البنات واولاد بنات الابن والمنتمي اليهم الميت وهم الاجداد والجدات الساقطون والجدات والساقطات والمنتمون الى الميت وهم اولاد الاخوات وبنات الاخوة والمنتمون الى اجداده وجداته وهم العمومة والخولة ومذهبهم الظاهر تقديم النوع الاول ثم الثاني ثم الثالث فاذا وجد احد فروع الميت وان سفل فلا شئ للاصول من ذوي الارحام وان قربوا وعلى هذا القياس وفي رواية عن ابي حنيفة تقديم النوع الثاني على الاول وقدم ابو يوسف ومحمد النوع الثالث على الثاني واتفقوا على ان من كان من العمومة والخولة واولادهم من ولد جد او جدة اقرب الى الميت فهو اقدم بالارث وان بعد ممن هو ولد جد او جدة ابعد منه واذا اجتمع الاجداد والجدات من ذوي الارحام مع الخالات والعمات فعند ابي حنيفة يقدم الجدودة وعند صاحبيه ان كانت العمومة والخولة من الاولاد جد او جدة تساوي الجد والجدة الموجودين او ابعد فالاجداد والجدات اولى فان كان من اصل اقرب منهم ومذهبه اولى وعند الامام احمد بن حنبل رحمه الله تعالى تقديم الخال على جميع ذوي الارحام ومذهبه في الباقين مذهب الشافعي وكل ذلك وابله سبحانه وتعالى اعلم فرعان الاول قد يجتمع في شخص قرابتان بالرحم كبنت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)